

لسان العرب

(خهف) حكى الأزهري عن أبي تراب قال سمعت أعرابياً من بني تميم يكنى أبا الخَيْهَفُوعَى وسألته عن تفسير كنيته فقال يقال إذا وقع الذئب على الكلبة جاءت بالسَّمْع وإِذَا وقع الكلب على الذئبة جاءت بالخَيْهَفُوعَى قال وليس هذا على أبنية أسمائهم مع اجتماع ثلاثة أحرف من حروف الحَلَق وقال عن هذا الحرف وعمما قبله في باب رباعي العين في كتابه وهذه حروف لا أعرفها ولم أجد لها أصلاً في كتب الثقات الذين أخذوا عن العرب العاربة ما أودعوا كتبهم ولم أذكرها وأنا أحقُّها ولكني ذكرتها استنداداً لها وتعجباً منها ولا أدري ما صحتها وحكى ابن بري في أماليه قال قال ابن خالويه أبو الخَيْهَفُوعَى كنية رجل أعرابي يقال له جَنْزَاب بن الأقرع فليل له لم تَكْنِيَتْ بهذا ؟ فقال الخَيْهَفُوعَى دابة يخرج بين النمر والضبع يكون باليمن أَغْضَفُ الأُذنين غائرُ العينين مُشْرِفُ الحَاجِبَيْنِ أَءَصْلُ الأَنْيَابِ ضَخْمُ البَرَاثِنِ يَفْتَرِسُ الأَبَاعِرَ وَأَهْمَلُهُ الجوهري